PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Ahram**
DATE:	**08-May-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**1,000,000**
TITLE :	**First 10 villages free of HCV**
PAGE:	**Front page- 22**
ARTICLE TYPE:	**Government News**
REPORTER:	**Staff Report**

بدعم من مؤسسات المجتمع المدنى

أول ١٠ قرى خالية من فيروس «سى»

كتب . إبراهيم العشماوى وكريمة عبدالغنى ورائدا يحيى يوسف: أعلن الدكتور جمال شيحة أستاذ أمراض الكبد ورئيس لجنة التعليم والبحث العلمى بمجلس النواب، عن نجاح مبادرة مؤسسات المجتمع المدنى فى علاج ١٢ ألف مريض فيروس سى بعشر قرى، هى الأولى بمصر دون تكبيد المرضى أو الدولة أى أموال.

وأشار الدكتور جمال إلى أن مشروع «نحو قرية مصرية خالية من فيروس سي»، مستمر حتى عام ٢٠٢٠ حيث من المقرر أن يتم خلال الشهور المقبلة، القضاء على الفيروس فى ٣٦ قرية أخري. وفى سياق متصل، أعلن الدكتور أحمد الشعراوى عميد المعهد القومى للكبد بالمنوفية، عن نجاح المعهد فى إجراء ٥٧ عملية زرع كبد للأطفال، إضافة إلى عمليات الزرع للكبار بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع المدني. وحذر الدكتور محمد عبدالوهاب، رائد زراعة الكبد، من مخاطر التلوث على صحة المصريين، مطالبا بسن تشريعات جديدة للحد من نقل العدوى الفيروسية وتلويث مياه النيل.

[تحقيقات ص٥ وطب وعلوم ص٢٢]

VANTAGE® communications
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

فى مبادرة مهمة من مؤسسات المجتمع المدنى

أول ١٠ قرى خالية من فيروس «سى»

رائدا يحيى يوسف

أعلن أمس د.جمال شيحة أستاذ أمراض الكبد بطب المنصورة، ورئيس لجنة التعليم والبحث العلمي بمجلس النواب، عن نجاح أول مشروع أهلى لعلاج ١٢ الف مريض بـ١٠ قرى من فيروس «سى» وذلك من خلال الجهود الأهلية والتنسيق بين مؤسسات المجتمع المدنى وبدون أى تكلفة مادية على الدولة. وأكد د.جمال خلال المؤتمر . الذى اقيم بحضور عدد من الشخصيات العامة والمتعافين من الفيروس، أن المشروع بدأ منذ عام ونصف العام تحقيقا لمبادرة السيد الرئيس عبد الفتاح السيسى لعلاج مليون مريض مصاب بفيروس «سى» سنويا، وتأكيدا لدور مؤسسات المجتمع المدنى والمشاركة فى الكشف المبكر عن المرضى وعلاجهم خاصة فى القرى والمراكز الأكثر احتياجا للخدمات العلاجية.

وأضاف أن المرضى الذين تم علاجهم من مختلف المحافظات والتى تشمل من محافظة الدقهلية قرى أشمون الرمان، ميت سودان ، ميت شرف ، ميت سعدان ، عزبة أشمون. وقريتى العثمانية وميت بدر حلاوة بمحافظة الغربية، بالإضافة إلى قرى الإبراهيمية القبلية والبحرية والفؤادية بمحافظة دمياط . وأوضح أن نسب عدم الاستجابة للعلاج كانت ضئيلة جدا لاتتعدى ٥٪ وجار متابعة تلك الحالات، كما أشار إلى أن من أهم أسباب نجاح المبادرة هو الية التنسيق بين الجمعيات الأهلية بالقرى ومؤسسة الكبد المصرى، حيث ساهم هذا الأمر فى رصد الحالات المصابة ومتابعة المرضى بالمنزل وكذلك إجراء التحاليل بعد انتهاء البرنامج العلاجى للتأكد من نسب الاستجابة للعلاج، حيث من المتعارف أن المرضى لا يعودون لمراكز العلاج بعد ٦ أشهر من إتمام العلاج للتأكد من عدم انتكاسة المرض، ولذلك فإن التشبيك مع مؤسسات المجتمع المدني أسهم في متابعة المريض بصورة دورية إضافة إلى التوعية بسبل انتقال العدوى من جديد والآليات المثلى لتجنب ذلك أو حتى نقل العدوى الفيروسية داخل الأسرة. وأضاف أن هذه هي أول مرة تنجح مؤسسة أهلية في القضاء تماما على فيروس سرى وتقدم تجربتها كنموذج مكتمل يمكن تطبيقه ليصبح بداية حقيقية للقضاء على فيروس «سى» فى مصر، حيث من المستهدف فى الشهور المقبلة علاج جميع المرضى بأكثر من ٣٦ قرية بمحافظات بورسعيد ودمياط والدقهلية.

من ناحية أخرى، أشار د.جمال إلى أنه عند بداية المشروع تم رصد القرى التى بها جمعيات ووحدات صحية لتقديم الخدمات العلاجية ومتابعة المرضى، وعلى ذلك تم اختيار القرى علما بأن متوسط عدد المصابين بكل قرية كان يتراوح مابين ٥٠٠ و٩٠٠ مريض. وأعرب عن تطلعه إلى انتشار المشروع على نطاق واسع ليضم اكبر عدد ممكن من قرى مصر في جميع أنحاء المحافظات لتعميم المشروع، لتصبح مصر خالية من فيروسات الكبد سواء بى أو «سى»، وسيستمر العمل بالمشروع حتى عام ٢٠٢٠ ونرحب بأي قرية تريد الانضمام للمشروع والتعاون معنا من اجل مرضانا ومن اجل إفادة اكبر عدد ممكن من مرضى الكبد في مصر.

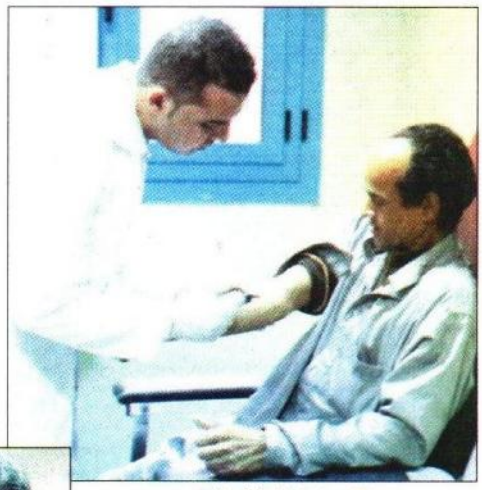

■ مراحل الكشف المبكر

■ د. جمال شيحة

■ فرق المتابعة الميدانية للمرضى بالقرى

وأشار د.جمال إلى أن منهجية المشروع ترتكز على عاملين أساسيين: الاول هو وقف الإصابة بالمرض والتى تصل الى ١٥٠ الف حالة سنويا وسيتم ذلك على مدار الـ ٥ سنوات بكل قرية من خلال حملات توعوية مكثفة تشارك فيها جمعيات تنمية المجتمع والوحدات الصحية والمدارس و القيادات الدينية والشباب . هذا بجانب العامل الثانى وهو علاج كل المصابين بالفيروس الكبدى سى او بى. كما شهدت الاحتفالية توقيع بروتوكول تعاون للعمل المشترك بين الجمعية ومحافظة البحر الأحمر والمجلس التخصصي الاجتماعي، وأعلن اللواء أحمد عبد الله محافظ البحر الأحمر انه قريبا سيتم الإعلان عن خلو المحافظة من فيروس «سى» وشفاء جميع المصابين.

كما تحدث عدد من المرضى الذين تعافوا من فيروس «سى» مثل الحاجة ماجدة محمود رية منزل من مركز أشمون الدقهلية والتى شفيت بعد ١٠ سنوات من العلاج وأشادت بمستوى العلاج وأنها تم علاجها من فيروس «سى».

إستراتيجية عمل المشروع

وعن خطوات عمل مشروع قرية خالية من الفيروسات الكبدية أوضح محمد وصيف عضو مجلس إدارة جمعية الكبد بالدقهلية أن جميع المرضى تم علاجهم إما من عبر هيئات أو أفراد يتكفلون بعلاجهم دون أن نكبد المريض أو الدولة أى نفقات بدءا من مراحل التشخيص والعلاج حتى التحاليل النهائية للتأكد من شفاء المريض تماما من الفيروس حيث يتم أولا الفحص المبدئي السريع للفيروسات الكبدية ثم التحليل التأكيدي للفيروس، باستخدام تحليل PCR لجميع الحالات الإيجابية، وتحليل تأكيدي للحالات السالبة عن طريق إجراء تحليل NAT- PCR للفيروسات الكبدية سي و بي.

بعد ذلك يتم استكمال الفحوصات و التحاليل والأشعات لجميع الحالات الإيجابية لتحليل PCR ثم يتم البدء فى العلاج طبقا للبروتوكولات العلاجية المعتمدة من قبل اللجنة القومية لمكافحة الفيروسات الكبدية. كما يتم متابعة جميع الحالات التى بدأت العلاج طوال فترة العلاج حسب الجدول الزمني لزيارات المتابعة المرفق ببروتوكول العلاج وإجراء الفحوصات وتحاليل PCR بعد مرور أشهر من توقف العلاج. إلى جانب ذلك يتم تسجيل المريض عن طريق الرقم القومي الخاص به على قاعدة البيانات الخاصة بالمستشفى. يتم عمل ملف بيانات خاص بالمريض يشمل التاريخ المرضى وجميع التحاليل الطبية والفحوصات والأشعات الخاصة بالمريض ويتم تسجيل هذا الملف على قاعدة البيانات. وعمل كارت متابعة خاص بكل مريض خلال فترات العلاج والمتابعة. كما يتم استرجاع علب الدواء الفارغة الخاصة بكل جرعة دواء قبل صرف الجرعة التالية، وذلك للتأكد من التزام المريض بقواعد تعاطي الدواء.